لبنا وان سحابة بيضاء نزلت من السماء
فغيبته عن وجه امه برهة فسمعت قايلا
يقول طوفوا بمحمد جميع الارضين مشرق الارض
ومغربها وادخلوا الى البحار كلها ليعرفه
جميع من بها باسمه ونعته وصفته ويعرفوا
بركته ثم تجلت عنه فاذا به مدرج في ثوب
صوف ابيض وتحته حريرة خضراء وقد قبض
على ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الابيض الرطب
واذا قايل يقول قبض محمد صلى الله عليه وسلم على
مفتاح النبوة وفي رواية انها رات سحابة
اعظم من الاولى يسمع فيها صهيل الخيل وخفق
الاجنحة وكلام الرجال حتى غشيته فغيبت
عنها اكثر من المرة الاولى وسمعت قايلا
يقول طوفوا بمحمد جميع الارضين وعلى النبيين والجن
والانس والملايكة ثم انجلت عنها فاذا به قد
قبض على حريرة خضراء مطوية صيا شديدا ينبع
منها ماء معين واذا قايل يقول قبض محمد على الدنيا
كلها لم يبق خلق من اهلها الا دخل في قبضته
طايعا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم القادر
على ما يريد ثم غشيته ثلاثة من الملايكة بيد
احدهم ابريق والثاني طشت من ذهب وبرد
الخضر والثالث حريرة بيضاء فنشرها فاخرج منها
خاتما تحار ابصار الناظرين دونه فغسله من ذلك
الابريق سبع مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم
ولفه في الحريرة ثم احتمله وادخله بين اجنحته ساعة
ثم رده ولا تعارض هذه الرواية رواية انه ولد
بالخاتم ولا رواية انه ختم به لما شق صدره

Courtesy of King Saud University